

دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء القيم السياحية

فوزية بنت محمد بن ناصر الدوسري

كلية التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

قدم للنشر 1438/5/22 هـ - وقيل 1438/7/3 هـ

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية للقيم السياحية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بالقيم السياحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية مكونة من (40) قيمة سياحية تدرج تحت خمسة أبعاد هي: القيم السياحية الدينية، القيم السياحية الاقتصادية، القيم السياحية الاجتماعية، القيم السياحية الثقافية، القيم السياحية السياسية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ لمعرفة مدى توافر القيم السياحية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية، كما تم التحقق من وجود الاختلاف في نسب القيم السياحية في محتوى كتب (عينة الدراسة) باختلاف الصفوف الثلاثة العليا، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي: وجود تفاوت في توزيع القيم السياحية المتضمنة بكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، ويرجع ذلك إلى طبيعة الموضوعات التي تناولتها مناهج التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية، كما تعزو الباحثة هذا التفاوت أيضاً إلى غياب التنسيق المشترك بين وزارة التعليم وهيئة الترفيه عند التخطيط للمناهج وتطويرها، واختلفت نتائج توافر القيم السياحية بين الصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية لجميع الأبعاد السياحية، وكذلك درجة كل بعد من الأبعاد السياحية في جميع الصفوف، كما جاء ترتيب كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية على النحو الآتي: الصف السادس، ثم الصف الخامس، ثم الصف الرابع، ويمكن تفسير اختلاف هذه النسب بسبب خبرة القائمين على التأليف في المناهج، ومراعاة التسلسل في تضمين الأبعاد، ولكن اتضح عدم وجود نسب علمية محددة لكل قيمة، وعدم مراعاة التتابع والتكامل عند تأليف الكتب.

الكلمات المفتاحية: الكتاب المدرسي، دراسة تحليلية، القيم السياحية، القيم، الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية .

المقدمة:

ومع انتشار العولمة في العالم والاعتراف بجودة الخدمات المقدمة للآخرين والشفافية في المعاملة، أصبح من الضروري أن يكون لدينا درجة من الوعي السياحي، بحيث تقدر قيمة ما تحتويه بلادنا من مقومات وآثار تاريخية تجذب السياح لزيارتها، وتعاملهم معاملة طيبة. (الخبيري، 2008)

وعليه، كان لزاماً على التربية أن تواكب عصر العولمة الذي نعيش فيه؛ ليكون ذلك فيما يخدم مصالح الوطن ويحقق رؤية 2030م، من خلال تأصيل السياحة والوعي بها في مناهج التعليم، ابتداءً من التعليم العام إلى التعليم الجامعي.

كما أن الوعي السياحي ونشر الثقافة السياحية يعدان "متطلباً مهماً يجب الاهتمام به لما له من دور في إكساب القيم، والاتجاهات، والمهارات، والمعرفة بقضايا السياحة، ومحاولة وضع حلول بمشاركة المواطنين أنفسهم، بما يخدم تقدم المجتمع سياحياً" (الريامي، 2011: 131). ولا يتحقق هذا الوعي إلا من خلال التربية والتعليم، وذلك لدورها في إكساب المتعلمين القيم السياحية عن طريق إدراجها ضمن المناهج الدراسية، وتقومها تقويمًا مستمرًا، وتعريف الطلبة بالبيئة المحيطة بهم، وتوعيدهم على الحفاظ عليها، وتشجيعهم على زيارة المواقع التاريخية، والثقافية، ومعرفة طرق التعامل مع السائحين باختلاف جنسياتهم وأديانهم (زهران، 2004: 19). وهذا ما أكدته دراسة كل من الزيلعي (2004)، ودراسة بيبي كوف و كوينق لويس (2008) Bischoff & Koeing-Lewis، ودراسة كاوما (2000) kaomea

وقد اهتمت الدراسات الحديثة بالمنظومة القيمية في المناهج الدراسية، وخصوصًا ما يتعلق بالطالب سواء فيما اكتسبه أم من وجهة نظره، وهذا ما أكدته دراسة الخوالدة (2013) التي هدفت إلى تعرّف وجهة نظر الطلاب على المنظومة القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي .

ومن أول المناهج الدراسية اهتمامًا بالقيم، منهج الدراسات الاجتماعية الذي يهدف إلى ترسيخ القيم

وأكبت المملكة العربية السعودية الاهتمام الدولي بالتربية السياحية من خلال إنشاء الهيئات المتخصصة التي عملت على إيجاد وعي عام لفهم صناعة السياحة التي أصبحت قاطرة التنمية وحلم العالم.

وتعد السياحة أحد المؤشرات الحقيقية التي تبين القوة الاقتصادية للدول في الوقت الراهن، فقد أصبحت صناعة قائمة بذاتها واعتمدت عليها اقتصاديات كثير من دول العالم، واحتلت المرتبة الثانية بين الأنشطة الاقتصادية العالمية (ميخائيل، 2003) ودعم ذلك النظرة إلى السياحة بأنها صناعة القرن العشرين، ومصدرٌ من مصادر الدخل، خاصة في ظل توافر سبل المواصلات بين الدول (شليبي، 2006: 179)، وصناعة المستقبل لأنها تؤثر إيجابًا في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية؛ ولها نتائج اجتماعية، وثقافية مهمة (الخطيب، 2001: 255).

كما تتمثل أهميتها في تعدد أنواعها، فمنها (السياحة الترفيهية، والثقافية، والعلاجية، والدينية، والرياضية، وسياحة المؤتمرات والاجتماعات، والمهرجانات، والسياحة التاريخية، والبيئية، والعمل). (الحري، 2012، 29-34).

وبناءً عليه فلم تغفل المملكة العربية السعودية عن ذلك المؤشر برؤيتها الحديثة 2030م، إذ ركزت على السياحة بعده جانبًا مهمًا ومصدرًا رئيسًا من مصادر الدخل الذي تسعى الدولة لتنميته، نظرًا إلى ما حباها الله من مناطق دينية مقدسة وسياحية وأثرية تجذب إليها السائحين من أنحاء العالم في جميع المواسم كافة.

ومع توافر مقومات السياحة زاد اهتمام المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة بها، فأصبحت جزءًا من السياسة التنموية التي تنتهجها الدولة (الحري، 2012: 49)، فأصبحت النظرة إلى السياح والسياحة نظرة اقتصادية بالدرجة الأولى.

فوزية بنت محمد الدوسري: دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ...

نحو السياحة من خلال دراسة علاقة الفرد بالجماعة، وعلاقة الجماعة بالفرد، وكيفية حدوث التلاؤم بين عمليات الحياة والبيئة. (الريامي، 2011: 129-132).

وتعد مناهج التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، من أهم المناهج التي تهتم بتنمية الوعي السياحي والثقافة السياحية نظرًا إلى طبيعة موضوعاتها وصلتها الوثيقة بالسياحة ومجالاتها المختلفة، فهي تقوم بدراسة مكة والمدينة وحياة النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده، ودراسة دول شبه الجزيرة العربية بخصائصها البشرية، والطبيعية، وبعض القضايا البيئية، ودراسة المملكة العربية السعودية وما تضم من موارد، وثروات، وأماكن سياحية؛ ولهذا لم يكن بد من الوقوف على ما تتضمنه هذه المناهج من قيم بوجه عام، وقيم سياحية بوجه خاص التي هي محط اهتمام الدراسة الحالية.

ولقد اهتمت الدراسات والبحوث السابقة بالسياحة وطرق تنمية مفاهيمها والاتجاه نحوها، والقيم المرتبطة بها، ومن تلك الدراسات دراسة العميري (2013) التي هدفت إلى تحديد أبعاد ومفردات التربية السياحية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية؛ ودراسة الخبيري (2008) التي هدفت إلى إعداد وحدة مطورة لتنمية بعض أبعاد الثقافة السياحية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقد أوصت ضرورة إدخال مفهوم الثقافة السياحية وأبعادها المختلفة ضمن مفردات المناهج الدراسية، وخصوصًا منهج الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل التعليمية، ودراسة حسن (2007) التي عملت على الكشف عن دور المدرسة في تفعيل السياحة الداخلية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وأوصت بضرورة تطوير المناهج وفق احتياجات المجتمع. وكذلك

بأنواعها المختلفة (الدينية، والخلقية، والجمالية، والاجتماعية، والثقافية، والعلمية، والاقتصادية، والسياسية) (سعيد، 2008). ومن ذلك "تعزيز الجوانب القيمية، كغرس المواطنة الصالحة وغرس القيم والاتجاهات النافعة". (الريس، 2000: 3). ومن خلال هذا السياق تتأكد العلاقة الوطيدة بين منهج الدراسات الاجتماعية والقيم.

وقد أخذت الدراسات الاجتماعية على عاتقها المساهمة أيضًا في التربية السياحية بشكل مخطط له، وذلك لارتباطها ارتباطًا وثيقًا بالسياحة؛ لأنها تختص بدراسة الإنسان، والبيئة الطبيعية التي يعيش فيها ومدى تأثره بها، وتأثيره فيها، فكل علم منها يتناول جانبًا مهمًا يرتبط بالسياحة.

فعلم الجغرافيا: يرتبط بالسياحة، فالعوامل الطبيعية والبشرية تعدّ أحد مقومات الجذب السياحي، في حين يسعى علم الاجتماع إلى دراسة المجتمع وما يحتويه من اتجاهات وعادات وتقاليد، وقيم، تضبط سلوك السائح والسائحين. وكذلك يُعد علم التاريخ، وهو سجل الخبرات البشرية بما خلفته من مخطوطات وآثار (الإرث التاريخي)، أحد المقومات السياحية البارزة.

والتربية الوطنية: تعد علمًا يُكسب الفرد المفاهيم، والقيم والاتجاهات، والمهارات التي يمكن ترجمتها في مواقف تساعد على التنمية السياحية، كتحديد علاقة الفرد بالدولة من حيث غرس مبادئ احترام التشريعات، وقيمها التي تنظم القطاع السياحي، والتعاون في إبراز الموروث الحضاري، والتاريخي.

ويهتم علم الاقتصاد: بدراسة الإنتاج، والاستهلاك، والتوزيع، والتنظيمات ذات الصلة الاقتصادية في المجتمع السياحي. كما يبرز الجانب المتعلق بالاستخدامات المتعددة للسياحة، بصفاتها موارد اقتصادية، وكيفية استثمارها والحفاظة عليها. وكذلك يهتم علم النفس بدراسة حاجات الإنسان، وميوله، وقدراته، واستعداداته، وتفكيره، واتجاهاته

تناولتها الدراسات والبحوث التي أثبتت أهمية مراحل التعليم الأساسية في تناول موضوعات السياحة.

وبناءً على ما سبق، ركزت الباحثة في كتب المرحلة الابتدائية؛ لما لهذه المرحلة من أهمية، فانتمت منها مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) والتي تقابل الصفوف (4-6)؛ لأهميتها من وجهة نظر علماء النمو الذين يعدونها أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي (عبد الكريم، 1999: 11)، فهي مرحلة التلقيني والاستيعاب التي يكتسب فيها التلاميذ السلوكيات والقيم المختلفة التي يبقى أثرها معهم.

ويعد بناء قيم الفرد نقطة بارزة في تكوين الشخصية وتحديد مقوماتها (الوكيل، المفتي: 2007)، وقد أشار كل من مارك وليمينق (Leming Marker & Leming) إلى تفضيل علماء النفس استغلال المرحلة الابتدائية لتنمية القيم في سن مبكرة؛ لأنه في هذه المرحلة يتم تشكيل السمات الأساسية لشخصية الطفل وتكوين قيمه التي تظل بعد ذلك راسخة، ويطبقها الطفل في جميع مراحل حياته، وتصبح أكثر مقاومة للتغيير. (Leming: 2001, 16) & (Marker: 2005, 243). كما تمثل هذه المرحلة قاعدة الهرم التعليمي، فأى تطوير أو تغيير أو تنمية لقيمة أو سلوك أو مفهوم في نظام التعليم، لا بد أن يبدأ من القاعدة الأساسية، ألا وهي المرحلة الابتدائية.

كما جاءت هذه الدراسة استجابة للاهتمام العالمي المتزايد في غرس القيم لدى النشء؛ وذلك لمواجهة التغيرات والتحديات التي يشهدها العالم بأسره والمملكة العربية السعودية وفقاً لرؤيتها الجديدة 2030م التي تسعى لتحقيقها بشتى الطرق.

أسئلة الدراسة:

مما سبق يتضح لنا أهمية تعلم وتعليم القيم بشكل عام والقيم السياحية بشكل خاص ونظراً لهذه الأهمية يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

هدفت دراسة زيان (2005) إلى إعداد وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم السياحية وأثر ذلك في تنمية الاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأثبتت فعاليتها في تنمية الاتجاه نحو السياحة وإكساب التلاميذ المفاهيم السياحية. وأكدت دراسة زهران (2004) ضرورة تنمية الثقافة السياحية بين طلاب المراحل التعليمية المختلفة بمراجعة المقررات الدراسية الخاصة بالدراسات الاجتماعية، وتطويرها بما يتناسب مع مفهوم الثقافة السياحية، كما عمدت دراسة مقابلة (2003) إلى تحليل المناهج في ضوء قيم السياحة التعليمية، وأثبتت قصورها في تناول السياحة، وشددت على دور المنهج في غرس القيم وتعزيزها في نفوس المتعلمين، وعدّها أداة تعليمية مهمّة لإيصال الخبرات إلى المتعلمين. وجاءت دراسة كاوما (Kaomea 2000) لتتناول تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في هاواي للكشف عن مدى تضمينها موضوعات تختص بالسياحة، وقد كشفت هذه الدراسة في نتائجها عن وجود قصور في كتب الدراسات الاجتماعية (عينة الدراسة) في معالجة موضوعات السياحة.

وبعد استقراء جميع البحوث والدراسات السابقة، تبين للباحثة ضرورة ربط التعليم بالسياحة، وأنّ تعلّم السياحة ودراسة موضوعاتها هو السبيل نحو تحقيق الوعي السياحي ونشر الثقافة السياحية، وأكدت بعض الدراسات ضرورة ربط المنهج بجميع عناصره بالسياحة، كما اهتمت بعنصر المحتوى وتحليله، فركزت في أهمية تحليل الكتب وتقومها لكونها أداة تعليمية مهمة للمعلم والطالب.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة عند بناء أدواتها ومناقشة نتائجها.

وهذا يتطلب إعادة النظر في محتوى المقررات التعليمية المختلفة، ومراجعتها، وتعديلها (سعيد، وعمار، 1996: 153). وظهر أيضاً اختلاف مراحل التعليم التي

فوزية بنت محمد الدوسري: دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ...

- استشارة الباحثين والدارسين والتربويين إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات في موضوعات تقترحها الدراسة.

محددات الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على ما يأتي:
 - اقتصرت عينة الدراسة على كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في الفصلين الدراسيين الأول والثاني (كتاب الطالبة) الطبعة (2015/2014م).
 - القيم السياحية في الأبعاد (الدينية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية).

أدوات الدراسة:

- للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة ببناء أداتين، وهما:
 - قائمة بالقيم السياحية ضمن الأبعاد الآتية : الدينية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية .
 - بطاقة تحليل المحتوى مشتقة من القائمة المتوصل إليها التي تم تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوءها.

مصطلحات الدراسة:

تحليل المحتوى:

"هو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال، ويهدف تحليل المحتوى إلى التصنيف الكمي لمضمون معين، وذلك في ضوء نظام للفئات صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة خاصة بهذا المضمون (طعيمة، 2001: 177).

وتتبنى الباحثة بالدراسة الحالية تعريف طعيمة؛ لمناسبتها لطبيعتها ولشموله.

السؤال الأول: ما القيم السياحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية؟
السؤال الثاني: ما مدى تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية للقيم السياحية؟
السؤال الثالث: هل تختلف نسب القيم السياحية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية باختلاف الصفوف الثلاثة العليا؟

أهداف الدراسة:

- تحدد الدراسة إلى ما يأتي:
 - معرفة مدى تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية للقيم السياحية.
 - التحقق من وجود اختلاف في نسب القيم السياحية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية باختلاف الصفوف الثلاثة العليا.

أهمية الدراسة:

- تعد هذه الدراسة أول دراسة تستهدف محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم السياحية بالمملكة العربية السعودية.
- تساعد الدراسة الحالية على وضوح الرؤية لدى المسؤولين عن التعليم ومناهجه ووحداته التطويرية في ظل رؤية المملكة العربية السعودية؛ إذ تكشف عن واقع مناهج التربية الاجتماعية والوطنية ومدى ارتباطها بالقيم السياحية.
- استفادة الباحثين ومخططي المناهج ومطورها في استقراء نتائج الدراسة المتعلقة بالقيم السياحية المتضمنة بكتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية.
- وفي ظل اهتمام الدراسات الاجتماعية بالقيم بوجه عام جاءت هذه الدراسة لتضيف جهداً علمياً جديداً.

• ويمكن تعريف القيم السياحية إجرائيًا بأنها: " مجموعة قواعد، ومعايير مرتبطة بالسياحة مناسبة للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، تتحول عند اكتسابها إلى سلوك إيجابي ظاهر على المتعلم ".

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي (المسحي): وظفت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، الذي يركز في وصف الظاهرة من خلال أسلوب تحليل المحتوى، ويقصد بتحليل المحتوى " مجموعة من الخطوات المنهجية التي تستهدف الكشف عن المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بينها، من خلال البحث الكمي، والموضوعي، والمنظم للمحتوى الظاهر" (الدسوقي: 2008: 46) وهو المنهج المناسب لمعرفة مدى توافر القيم السياحية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا.

- مجتمع الدراسة:

تكوّن من جميع كتب التربية الاجتماعية والوطنية المقررة على الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2014م/ 2015م)، والتي يبلغ عددها ستة كتب موزعة على فصلين دراسيين كما هو موضح في جدول (1).

القيم:

• تعرف القيم " بأنها مجموعة الممارسات السلوكية التي تأخذ موقعها في الثقافة حينما يؤمن بها عدد كبير من أفراد المجتمع بحيث تصبح جزءًا أساسيًا من تلك الثقافة، وقد تكون القيم عامة بالمجتمع وقد تكون خاصة بفرد معين (الحجيلان، 2007: 1).

• ويمكن تعريف القيم إجرائيًا بأنها " مجموعة قواعد، ومعايير تنبثق من المجتمع ويتبناها الأفراد، وتتحول عند اكتسابها إلى سلوك إيجابي ظاهر ".

السياحة:

تعرف بأنها: "نشاط فرد يسافر، ويستقر خارج مكان إقامته الأصلي لمدة لا تزيد عن عام؛ للترفيه أو العمل التجاري، أو أي غرض من الأغراض التي تلي رغبات الفرد واحتياجاته (اللحياني، 2012: 23).

وأوردت الهيئة العليا للسياحة تعريفًا بأنها " عبارة عن نشاط إنساني يستند في وجوده إلى الوقت الحر، وأوقات الفراغ، إضافة إلى اشتغالها على السفر، والترحال، ويقوم بها المسافرون الذين يقضون خارج مقر إقامتهم المعتادة مدة تتراوح بين يوم أو أقل من سنة. (الهيئة العليا للسياحة، 2014).

وتعرف إجرائيًا بأنها " نشاط إنساني يمارس خارج مقر إقامة المتعلم بهدف مخصص (ترفيهي، علاجي، علمي، الخ)

القيم السياحية:

جدول (1)

توزيع محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية المقررة على الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2014/2015م).

الصف	الجزء	الطبعة	الموضوعات	عناصر المحتوى		الصفحات
				الوحدات	الدروس	
الرابع	الفصل الدراسي الأول	2015/2014	أسرتي ومجتمعي. البيعة من حولنا من قصص الأنبياء	3	17	113
	الفصل الدراسي الثاني	2015/2014	نبينا محمد في مكة نبينا محمد في المدينة	2	14	82
	الفصل الدراسي	2015/2014	الخلفاء الراشدون	2	13	111

فوزية بنت محمد الدوسري: دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ...

الصف	الجزء	الطبعة	الموضوعات	عناصر المحتوى		الصفحات
				الوحدات	الدروس	
الخامس	الأول	2015/2014	- الدولة الإسلامية بعد الخلفاء الراشدين. - دول شبه جزيرة العرب (الخصائص الطبيعية) - دول شبه جزيرة العرب (الخصائص البشرية) - دول شبه جزيرة العرب (مشكلات وقضايا)	3	11	92
السادس	الفصل الدراسي الأول	2015/2014	- تأسيس وطني - تاريخ المملكة العربية السعودية - أرض وطني - مناطق وطني	4	13	129
	الفصل الدراسي الثاني	2015/2014	- سكان وطني - موارد وطني - التنمية في وطني - نحن والوطن	4	13	133
						660
						56
						81
						18
المجموع						

تهدف القائمة إلى تحديد القيم السياحية التي يجب تضمينها بمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، وذلك لتحليل المحتوى في ضوء بنود القائمة.

- تحديد مصادر اشتقاق قائمة القيم السياحية: تمثلت أهم المصادر لاشتقاق القائمة المبدئية للقيم السياحية في الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي تناولت القيم والسياحة، وجهود الهيئة العامة للسياحة والآثار، وخصائص نمو المرحلة الابتدائية، وتوصيات المؤتمرات والندوات العلمية المنعقدة في مجال السياحة، والأخذ بآراء بعض المتخصصين والمهتمين بالمجال السياحي. وبذلك استخلصت الباحثة مجموعة من القيم السياحية، ووضعتها في صورة قائمة مبدئية أولية كما هو موضح بمجدول (2).

إجراءات بناء أداة الدراسة وتطبيقها:

تهدف الدراسة إلى تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء القيم السياحية، وتطلب ذلك إعداد قائمة بالقيم السياحية؛ ليتسنى للباحثة تحليل محتوى (عينة الدراسة) ثم محاولة إيجاد الاختلاف في نسب القيم السياحية باختلاف الكتاب والصف، وفيما يأتي إجراءات إعداد مواد وأدوات الدراسة.

أولاً: إعداد قائمة بالقيم السياحية وضبطها:

يعد إعداد القائمة من أول الإجراءات التي تبني عليها باقي أدوات الدراسة الحالية، ولقد قامت الباحثة بما يأتي:

- تحديد الهدف من إعداد قائمة القيم السياحية:

جدول (2)

أبعاد القيم السياحية

م	أبعاد القيم السياحية	عدد القيم السياحية
1	الدينية	10
2	الاقتصادية	10
3	الاجتماعية	10

م	أبعاد القيم السياحية	عدد القيم السياحية
4	الثقافية	10
5	السياسية	10
	المجموع	50

التأكد من صدق القائمة: الدراسة، و مدى ارتباط القيم الفرعية بالبعد الذي تنتمي إليه. وقد قامت الباحثة بحساب نسبة الاختلاف والاتفاق على القيم، ويتضح هذا من خلال استعراض نتائج الجدول الآتي:

للتأكد من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وبعض المعلمات المتخصصات، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حولها من حيث مدى الصحة اللغوية والعلمية، ومدى مناسبة القيم (لعينة جدول (3)

يوضح نسب الاتفاق والاختلاف على القيم

الأبعاد	القيم السياحية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق	القيم السياحية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
البعد الديني	احترام عقائد الشعوب	5	0	٪100	التسامح	5	0	٪100
	احترام الأماكن المقدسة	4	1	٪80	الصدق	4	1	٪80
البعد الاجتماعي	الأمانة	4	1	٪80	الرحمة	5	0	٪100
	العدل والمساواة	5	0	٪100	الاعتزاز بالدين	5	0	٪100
	التواضع	3	2	٪60	مراقبة الله	5	0	٪100
	القدوة الحسنة	5	0	٪100	الإخلاص	0	5	٪0
	الاستقامة	1	4	٪20	حسن التصرف	5	0	٪100
	قبول الآخر	0	5	٪0	التعبير عن الرأي بحرية	1	4	٪20
	احترام الرأي الآخر	5	0	٪100	لباقة الحديث	4	1	٪80
البعد الثقافي	الصراحة	0	5	٪0	حقوق الإنسان	0	5	٪0
	التكيف مع الآخرين	1	4	٪80	احترام عادات وتقاليدهم	5	0	٪100
	المحافظة	1	4	٪80	تقدير الآثار والمتاحف	5	0	٪100
	على المكتبات	4	0	٪100	الاهتمام بالرحلات	5	0	٪100
	المحافظة على نظافة الأماكن العامة	5	0	٪100	تقدير العلم	5	0	٪100
احترام العمل اليدوي	4	1	٪80	الافتخار بالشعار	0	5	٪0	

فوزية بنت محمد الدوسري: دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ...

الأبعاد	القيم السياحية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق	القيم السياحية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
				0%	الوطني			
	تذوق الفنون	5	0	100%	احترام العلماء	4	1	80%
	الافتخار بالثقافة	1	4	20%	الافتخار بالإنجازات	1	4	20%
البعد الاقتصادي	المحافظة على الممتلكات	5	0	100%	الرياح والخسارة	1		
	دعم المنتج المحلي	4	1	80%	الادخار	5	0	100%
	ترشيد الاستهلاك	5	0	100%	التعامل التجاري	5	0	100%
	احترام العمل	4	1	80%				
البعد السياسي	احترام نظام البلد	5	0	100%	نيد العنصرية	4	1	80%
	احترام علم البلد	5	0	100%	حب الوطن	4	1	80%
	الإيمان بالحقوق والواجبات	5	0	100%	تطبيق القوانين	4	1	80%
	عدم التعصب	5	0	100%				

السياحية الثقافية، والقيم السياحية السياسية) وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

ثانياً: بطاقة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بتصميم بطاقة تحليل المحتوى وهي الخطوة الثانية التي تسعى الدراسة لها.

• تحديد الهدف من تصميم بطاقة تحليل المحتوى:

تم تصميم بطاقة تحليل للمحتوى بهدف معرفة القيم السياحية المتضمنة بالمحتوى ونسب توزيعها وذلك للحصول على المعلومات الكمية للقيم السياحية بالكتب عينة الدراسة.

إجراءات التحليل:

أجرت الباحثة عملية التحليل وفق الخطوات الآتية:

1. الحصول على كتب التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية لعام 2014/2015م.

لوحظ من خلال استعراض نتائج الجدول (3) أن قيم الاتفاق انحصرت من 80% إلى 100% على القيم السياحية مما يدل على اتفاق المحكمين على معظم القائمة المختارة.

القائمة في صورتها النهائية:

وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم تم حذف عشرة بنود من القيم لحصولها على النسب الأضعف بالاتفاق، إذ استبعد (ثلاثة) منها لأنها تعطي معنى واحداً (الإخلاص، الصراحة، الاستقامة) كما تم حذف (ثلاثة) أخرى لارتباط بعضها ببعض القيم المتاحة (قبول الآخر، الفخر بالثقافة، الفخر بالإنجازات) وحذف (أربعة) من القيم لعدم انضمامها للقيم السياحية (الافتخار بالشعار الوطني، والتعبير عن الرأي بحرية، والاهتمام باللغة الأخرى، حقوق الإنسان). فأصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (40) قيمة سياحية تندرج تحت خمسة أبعاد هي (القيم السياحية الدينية، والقيم السياحية والاقتصادية، والقيم السياحية الاجتماعية، والقيم

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول للدراسة على: "ما القيم السياحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، أعدت الباحثة قائمة بالقيم السياحية بعد مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالقيم، وعليه يمكننا القول إن للقيم دورًا مهمًا يستلزم على النظام التعليمي أن يجعله ضمن البناء المعرفي للمناهج على أساس أنها جزء من المحتوى التعليمي يهدف إلى تكوين أفراد فاعلين في المجتمع، وهذا ما أكدته دراسة عويضة (2000)، الرشيد (2000)، الخوالدة (2013).

نتائج السؤال الثاني:

كان نص السؤال الثاني: "ما مدى تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية للقيم السياحية؟"، وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا، ومن ثم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل بعد من أبعاد القيم السياحية في الفصلين الدراسيين في الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، ولكل محلل، وبين الجدول (3) نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع في ضوء قائمة القيم السياحية.

2. حساب صدق التحليل: بعد تصميمها تم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه.

3. قراءة الموضوعات، ثم تحديد الفكرة كوحدة للتحليل، إذ تعدُّ الفكرة أكبر وحدات تحليل المحتوى وأهمها وأكثرها فائدة وهي وحدة أساسية في تحليل القيم، كما تم اختيار فئة التحليل وهي القيم السياحية.

4. حساب ثبات التحليل: استعانت الباحثة بمحللين آخرين، وتم تزويدهم بالجزء المراد تحليله، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات بين المحللين حسب معادلة هولستي:

$$R = \frac{2(C_{(1+2)})}{C_1 + C_2}$$

حيث: (R) معامل الثبات (C) عدد الوحدات

(C1) عدد وحدات التحليل الأول (C2) عدد وحدات التحليل الثاني

(C (1+2) عدد الوحدات التي يتفق المحللان على تحليلها ولقد بلغت نسبة الثبات 89 % وهي نسبة كافية لضمان الثقة بثبات أداة التحليل.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية: التوزيعات التكرارية (ك)، والنسب المئوية (%)، معادلة هولستي لحساب نسبة التوافق بين المحللين الثلاثة.

فوزية بنت محمد الدوسري: دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ...

جدول (4)

متوسط التكرارات والنسب المئوية لقائمة القيم السياحية المتضمنة بكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع من المرحلة الابتدائية في الفصلين: الأول، والثاني للمحللين الثالث.

الأبعاد	القيم السياحية	التكرار والنسبة المئوية	متوسط التكرارات والنسبة المئوية للفصلين	القيم السياحية	التكرار والنسبة المئوية	متوسط التكرارات والنسبة المئوية للفصلين	التكرارات والنسب المئوية المحك للفصلين	
البعد الديني	احترام عقائد الشعوب	ك %	2 %1.1	التسامح	ك %	14 %7.7	6 %3.3	
	احترام الأماكن المقدسة	ك %	6 %3.3	الصدق	ك %	6 %3.3	19 %10	
	الأمانة	ك %	6 %3.3	الرحمة	ك %	13 %7.1	18 %9.8	
	العدل والمساواة	ك %	1 %0.5	الاعتزاز بالدين	ك %	8 %4.4	3 %1.6	
	التواضع	ك %	0 %0	مراقبة الله	ك %	7 %3.8	0 %0	
	القدوة الحسنة	ك %	0 %0			10 %5.5	0 %0	
	البعد الاجتماعي	الإيثار	ك %	2 %1.1	حسن التصرف	ك %	6 %3.3	6 %3.3
		احترام الرأي الآخر	ك %	0 %0	لباقة الحديث	ك %	20 %11	0 %0
		التكيف مع الآخرين	ك %	0 %0	احترام عادات وتقاليد الشعوب	ك %0	9 %4.9	0 %0
		البعد الثقافي	المحافظة على المكتبات	ك %	0 %0	تقدير الآثار والمتاحف	ك %	0 %0
المحافظة على نظافة الأماكن العامة			ك %	1 %0.5	الاهتمام بالرحلات	ك %	0 %0	2 %1.1
احترام العمل اليدوي	ك %		1 %0.5	تقدير العلم	ك %	15 %8.2	2 %1.1	
تذوق الفنون	ك %		0 %0	احترام العلماء	ك %	0 %0	0 %0	
البعد الاقتصادي	المحافظة على الممتلكات		ك %	1 %0.5	الريح والخسارة	ك %	0 %0	2 %1.1
	دعم المنتج المحلي	ك %	0 %0	الإدخار	ك %	0 %0	0 %0	

0%	0%	%		0%	0%	%	
8	3	ك	التعامل التجاري	0	0	ك	ترشيد الاستهلاك
4.4%	1.6%	%		1	0.3	ك	احترام العمل
				0.5%	0.2%	%	
0	0	ك	نبذ العنصرية	0	0	ك	احترام نظام البلد
0%	0%	%		0%	0%	%	السياسي
5	2	ك	حب الوطن	0	0	ك	احترام علم البلد
2.7%	1.1%	%		0%	0%	%	الإيمان بالحقوق والواجبات
3	1	ك	تطبيق القوانين	0	0	ك	عدم التعصب
1.6%	0.5%	%		0%	0%	%	
183	61	ك	المجموع	0	0	ك	
100%	33%	%		0%	0%	%	

وتقاليد الشعوب، والمحافظة على المكتبات، والمحافظة على الأماكن العامة، وتذوق الفنون، وتقدير الآثار والمتاحف، واحترام العلماء، والمحافظة على الممتلكات، ودعم المنتج المحلي، وترشيد الاستهلاك، والادخار، واحترام نظام البلد، واحترام علم البلد، وعدم التعصب، ونبذ العنصرية) ويعزى هذا التفاوت إلى طبيعة الموضوعات التي تناولتها كتب الصف الرابع الابتدائي للفصلين (الأسرة والمجتمع بمفهومهما ومكوناتهما، ودراسة البيئة جغرافياً إذ اشتملت دراستها على الياابس والماء وأشكال سطح الأرض، والليل والنهار والفصول الأربعة والخرائط بعناصرها المختلفة، كما تناول قصص الأنبياء عليهم السلام، ثم ركز المحتوى على دراسة حياة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة . كما نلاحظ من خلال دراسة المحتوى لكتب الصف الرابع الابتدائي بأنه يركز على تعميق المجال المعرفي لدى المتعلمين وذلك لما له من أهمية في تحقيق أهداف تدريس التربية الاجتماعية والوطنية.

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن متوسط النسبة المئوية للقيم السياحية للصف الرابع الابتدائي للفصلين الدراسيين على التوالي، هي: البعد الاجتماعي حقق أعلى النسب المئوية، فقد بلغت نسبة قيمة احترام الرأي الآخر (11%)، في حين احتل البعد الديني المركز الثاني إذ حقق الصديق (10%) وهي القيمة الأعلى في التواجد، واحتل البعد الثقافي المركز الثالث إذ حقق قيمة احترام العمل اليدوي نسبة (8.2%) ويليه بالترتيب البعد الاقتصادي إذ حققت قيمة التعامل التجاري نسبة (4.4%) وأتى بالمرتبة الأخيرة البعد السياسي والذي حقق أعلى نسبة بقيمة حب الوطن (2.7%) وقد اختلفت درجات توافر القيم السياحية في الصف الرابع إذ لوحظ ضعف في توافر بعض القيم مثل (احترام الأماكن المقدسة، والتواضع، والأمانة، والاعتزاز بالدين، وحسن التصرف، والاهتمام بالرحلات، وتقدير العلم، والرياح والخسارة، وتطبيق القوانين) في حين انعدمت قيم أخرى مثل (مراقبة الله، ولباقة الحديث، واحترام عادات

فوزية بنت محمد الدوسري: دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ...

جدول (5)

متوسط التكرارات والنسب المئوية لقائمة القيم السياحية المتضمنة بكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية في الفصلين الأول والثاني للمحللين الثالث.

الأبعاد	القيم السياحية	التكرار والنسبة المئوية	متوسط التكرارات والنسبة المئوية للفصلين	التكرارات والنسب المئوية المحك للفصلين	القيم السياحية	التكرار والنسبة المئوية	متوسط التكرارات والنسبة المئوية للفصلين	التكرارات والنسب المئوية المحك للفصلين
البعد الديني	احترام عقائد الشعوب	ك	0	0	التسامح	ك	0.5	15
	احترام الأماكن المقدسة	ك	0	0	الصدق	ك	0.3	1
	الأمانة	ك	0.3	0.3	الرحمة	ك	0.7	2
	العدل والمساواة	ك	0	0	الاعتزاز بالدين	ك	0.3	1
	التواضع	ك	3	3	مراقبة الله	ك	0.3	1
	القدوة الحسنة	ك	1.7	1.7				
البعد الاجتماعي	الإيثار	ك	2	2	حسن التصرف	ك	0	0
	احترام الرأي الآخر	ك	6.3	6.3	لباقة الحديث	ك	0	0
	التكيف مع الآخرين	ك	0	0	احترام عادات وتقاليد الشعوب	ك	0	0
البعد الثقافي	المحافظة على المكتبات	ك	0	0	تقدير الآثار والمتاحف	ك	0	0
	المحافظة على نظافة الأماكن العامة	ك	0.7	0.7	الاهتمام بالرحلات	ك	0.3	1
	احترام العمل اليدوي	ك	4.7	4.7	تقدير العلم	ك	3.7	11
	تذوق الفنون	ك	0	0	احترام العلماء	ك	1	3
البعد الاقتصادي	المحافظة على الممتلكات	ك	0	0	الريح والخسارة	ك	0	0
	دعم المنتج	ك	0	0	الادخار	ك	0	0

الخلي	%	%0	%0	%	%0	%0	%0
ترشيد	ك	0	0	ك	4	12	%0
الاستهلاك	%	%0	%0	%	6.4	6.4	%0
احترام العمل	ك	0.3	1	%	2,1	6,4	%0
	%	%0.2	%0.5				
البيعد	ك	0	0	ك	0	0	
السياسي	%	%0	%0	%	%0	%0	
احترام	ك	0	0	ك	0	0	
علم البلد	%	%0	%0	%	%0	%0	
الإيمان بالحقوق	ك	2.3	7	ك	0	0	
والواجبات	%	%1.2	%3.7	%	%0	%0	
عدم التعصب	ك	0	0	ك	63	188	
	%	%0	%0	%	%33	%100	

أخرى مثل: (احترام عقائد الشعوب، واحترام الأماكن المقدسة، والعدل والمساواة، والتكيف مع الآخرين، وحسن التصرف، ولباقة الحديث، واحترام عادات وتقاليدهم، والمحافظه على المكتبات، وتذوق الفنون، وتقدير الآثار والمتاحف، ودعم المنتج المحلي، واحترام العمل، والادخار، والريح والخسارة، واحترام نظام البلد، واحترام علم البلد، وعدم التعصب، ونبذ العنصرية، وحب الوطن، وتطبيق القوانين) وتعزو الباحثة هذا التفاوت إلى طبيعة الموضوعات التي تناولها كتب الصف الخامس الابتدائي، إذ تبحث تلك الموضوعات في (دراسة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم من حيث خلافاتهم وأعمالهم وجهودهم بنشر الدين الإسلامي، والدولة الإسلامية بعدهم، كما تناول دراسة دول شبه جزيرة العرب من حيث خصائصها الطبيعية والبشرية واهتم بعرض مشكلاتها وقضاياها نلاحظ من خلال دراسة المحتوى لكتب الصف الخامس الابتدائي بأنه يركز في مجال العلم والمعرفة بشكل ينسجم مع توجه أهداف تدريس التربية الاجتماعية والوطنية.

نلاحظ من الجدول رقم (5) أن متوسط النسبة المئوية للقيم السياحية للصف الخامس الابتدائي للفصلين الدراسيين على التوالي، هي: البيعد الاقتصادي وقد حقق أعلى النسب المئوية إذ بلغت نسبة قيمة ترشيد الاستهلاك (32%)، كما حققت قيمة المحافظة على الممتلكات نسبة (10%) في حين احتل البيعد الاجتماعي المركز الثاني فقد حقق احترام الرأي الآخر (10%) وهي القيمة الأعلى في التواجد، واحتل البيعد الديني المركز الثالث إذ حقق قيمة التسامح نسبة (8%)، ويليه بالترتيب البيعد الثقافي إذ حققت قيمة احترام العمل اليدوي نسبة (7.4%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة البيعد السياسي والذي حقق أعلى نسبة بقيمة الإيمان بالحقوق والواجبات (3.7%)، وقد اختلفت درجات توافر القيم السياحية في هذه الدراسة إذ لوحظ ضعف في تواجد بعض القيم مثل (الأمانة، والصدق، والتواضع، والقُدوة الحسنة، والرحمة، والاعتزاز بالدين، ومراقبة الله، والإيثارة، والمحافظة على الأماكن العامة، والاهتمام بالرحلات، وتقدير العلم، واحترام العلماء، والتعامل التجاري) في حين انعدمت قيم

فوزية بنت محمد الدوسري: دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ...

جدول (6)

متوسط التكرارات والنسب المئوية لقائمة القيم السياحية المتضمنة بكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس من المرحلة الابتدائية في الفصلين: الأول، والثاني للمحللين الثالث.

الأبعاد	القيم السياحية	التكرار والنسبة	متوسط التكرارات والنسبة المئوية للفصلين	القيم السياحية	التكرار والنسبة المئوية	متوسط التكرارات والنسبة المئوية للفصلين	التكرارات والنسب المئوية المحك للفصلين
البعد الديني	احترام عقائد الشعوب	ك	1	التسامح	ك	1.7	5
	احترام الأماكن المقدسة	ك	8	الصدق	ك	1.3	4
	الأمانة	ك	1.3	الرحمة	ك	1.7	5
	العدل والمساواة	ك	5.3	الاعتزاز بالدين	ك	0.7	2
	التواضع	ك	1	مراقبة الله	ك	0	0
	القدوة الحسنة	ك	0		%	0	0
		%	1				3
البعد الاجتماعي	الإيثار	ك	0	حسن التصرف	ك	0	0
	احترام الرأي الآخر	ك	0	لباقة الحديث	ك	0	0
	التكيف مع الآخرين	ك	0	احترام عادات وتقاليد الشعوب	ك	0	0
	المحافظة على المكتبات	%	0	تقدير الآثار والمتاحف	%	3.7	11
	المحافظة على نظافة الأماكن العامة	ك	0	الاهتمام بالرحلات	ك	1.6	4.8
البعد الثقافي	احترام العمل اليدوي	ك	1.7	تقدير العلم	ك	0	0
	تذوق الفنون	ك	0	احترام العلماء	ك	3.6	11
		%	0		%	4.3	13
	المحافظة على الممتلكات	ك	6	الريح والخسارة	ك	0	0
	دعم المنتج المحلي	ك	3.7	الادحار	ك	1	3

1.3%	0.4%	%		4.8%	1.6%	%	
10	3.3	ك	التعامل التجاري	14	4.7	ك	ترشيد الاستهلاك
4.3%	1.4%	%		6.1%	2%	%	
0	0	%		7	2.3	ك	احترام العمل
		%		3%	1%	%	
0	0	ك	نبذ العنصرية	12	4	ك	احترام نظام البلد
0%	0%	%		5.2%	1.7%	%	البعد السياسي
2	0.7	ك	حب الوطن	0	0	ك	احترام
0.9%	0.3%	%		0%	0%	%	علم البلد
1	0.3	ك	تطبيق القوانين	32	11	ك	الإيمان بالحقوق
0.4%	0.1%	%		14%	4.6%	%	والواجبات
230	77	ك	المجموع	0	0	ك	عدم التعصب
100%	33%	%		0%	0%	%	

العامّة، وتذوق الفنون، والاهتمام بالرحلات، والرياح والخسارة، واحترام علم البلد، وعدم التعصب، ونبذ العنصرية) وتعزو الباحثة هذا التفاوت إلى طبيعة الموضوعات التي تناولها كتب الصف السادس الابتدائي فقد تناولت دراسة شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى والثانية ثم دراسة تاريخ المملكة العربية السعودية بعهد المؤسس الملك عبد العزيز وأبنائه من بعده، كما اهتم بدراسة الوطن جغرافياً من حيث موقعه، مساحته وتضاريسه ومناخه ومناطقته، وسكانه وموارده الاقتصادية والتنموية كما تناول حقوق المواطن وواجباته نحو وطنه.

وأخيراً أظهرت النتائج وجود تفاوت في توزيع القيم السياحية المتضمنة بكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، ويرجع ذلك إلى طبيعة الموضوعات التي تناولتها مناهج التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية، كما تعزو الباحثة هذا التفاوت أيضاً إلى غياب التنسيق المشترك بين وزارة التربية والتعليم وهيئة العامة للسياحة والآثار عند التخطيط للمناهج وتطويرها وهذا ما أكدته دراسة الزلعي (2004) ودراسة حسن (2007) والتي نادتا بضرورة تطوير المناهج وفق

نلاحظ من الجدول (6) أن متوسط النسبة المئوية للقيم السياحية للصف السادس الابتدائي للفصلين الدراسيين على التوالي، هي: البعد السياسي فقد حقق أعلى النسب المئوية إذ بلغت نسبة قيمة الإيمان بالحقوق والواجبات (14%)، وهي القيمة الأعلى في التواجد، في حين احتل البعد الثقافي المركز الثاني إذ حقق تقدير العلم نسبة (11%)، وجاء البعد الديني في المركز الثالث إذ حقق قيمة احترام الأماكن المقدسة نسبة (10%)، يليه بالترتيب البعد الاقتصادي فقد حققت قيمة المحافظة على الممتلكات نسبة (7.8%)، ولم يحقق البعد الاجتماعي أية نسبة مئوية تذكر، وقد اختلفت درجات توافر القيم السياحية في هذه الدراسة إذ لوحظ ضعف في تواجد بعض القيم مثل: (احترام عقائد الشعوب، والأمانة، والعدل والمساواة والصدق، والتواضع، والرحمة، والاعتزاز بالدين، والتسامح، واحترام العمل اليدوي، وتقدير الآثار والمتاحف، واحترام العلماء، ودعم المنتج المحلي، وترشيد الاستهلاك التعامل التجاري، وحب الوطن، وتطبيق القوانين) وانعدمت قيم أخرى مثل: (القدوة الحسنة، ومراقبة الله، والإيثارة، واحترام الرأي الآخر، والتكيف مع الآخرين، وحسن التصرف، ولباقة الحديث، واحترام عادات وتقاليده الشعوب، والمحافظة على المكتبات، والمحافظة على نظافة الأماكن

فوزية بنت محمد الدوسري: دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ...

احتياجات المجتمع وأبرزت دور التربية في تحقيق أهداف الذي نصه "هل تختلف نسب القيم السياحية في السياحة. محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية باختلاف الصفوف

الثلاثة العليا؟

نتائج السؤال الثالث:

جدول (7)

النسبة المئوية لأبعاد السياحة المضمنة بكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية

م	الأبعاد السياحية	الكتاب	الكتاب	الكتاب
		كتاب الصف الرابع	كتاب الصف الخامس	كتاب الصف السادس
1	البعد الديني	56.5%	16.1%	28.6%
2	البعد الاجتماعي	22.5%	13.2%	0.0%
3	البعد الثقافي	10.4%	16.5%	23.7%
4	البعد الاقتصادي	6%	48.4%	27.3%
5	البعد السياسي	4.3%	3.7%	20.5%
	النسبة المئوية للأبعاد كاملة	100%	100%	100%

وكذلك درجة كل بعد من الأبعاد السياحية في جميع الصفوف، كما جاء ترتيب كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية على النحو الآتي: الصف السادس، ثم الصف الخامس، ثم الصف الرابع. ويمكن تفسير اختلاف هذه النسب بسبب خبرة القائمين على التأليف في المناهج، ومراعاة التسلسل في تضمين الأبعاد، ولكن اتضح عدم وجود نسب علمية محددة لكل قيمة، وعدم مراعاة التتابع والتكامل عند تأليف الكتب.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة:

- القائمين على كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية بأهمية تطبيق القيم السياحية بأبعادها عند التخطيط للمنهج
- إيجاد التوازن في تضمين القيم السياحية بكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية.
- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في تطوير مناهج التربية الاجتماعية والوطنية في ضوء القيم السياحية.

يلاحظ من الجدول (7) أن ترتيب متوسط النسبة المئوية لأبعاد القيم السياحية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، هي على الترتيب: البعد الديني (56.5%) للصف الرابع وقد حقق أعلى نسبة، كما حقق الصف السادس نسبة (28.6%)، أما الصف الخامس فبلغت نسبته (16.1%)، وفي البعد الاجتماعي فكان الترتيب على النحو الآتي: (22.5%) للصف الرابع وقد حقق أيضًا أعلى نسبة، و(13.2%) للصف الخامس، في حين افتقد هذا البعد في كتب التربية الاجتماعية والوطنية بالصف السادس (0.0%)، وفي البعد الاقتصادي الصف الخامس أعلى نسبة إذ بلغت (48.4%)، وحقق الصف السادس المرتبة الثانية بنسبة (27.3%) وجاء الصف الرابع بأقل نسبة إذ حقق (6%)، وفي البعد الثقافي (23.7%) للصف السادس الابتدائي، و(16.5%) للصف الخامس، و(10.4%) وبذلك نستطيع القول إن الصف السادس قد حقق أعلى نسبة حضور، وفي البعد السياسي (20.5%) للصف السادس، و(4.3%) للصف الرابع و(3.7%) للصف الخامس.

وقد اختلفت نتائج توافر القيم السياحية بين الصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية لجميع الأبعاد السياحية،

زيان، أسماء أحمد (2005). فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم والاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

عبد الكريم، محمد أحمد (1999). القيم التي ينبغي أن تتضمنها كتب القراءة والمحفوظات للصفوف الثلاثة الوسطى في التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

العميري، فهد علي (2013). التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9 (4)، 389-402.

غنيمة، أحمد الرفاعي؛ صبري، نصر محمود (2000). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام Spss، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة. الدسوقي، عيد أبو المعاطي (2008). تقويم المقررات الدراسية في المدرسة الإعدادية. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المنصورة. الرشيد، حمد (2000). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت، دراسة ميدانية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (56)، 15-63.

الريس، عبد العزيز عبد الله (2000). القيم التي تتضمنها كتب التربية الوطنية المقررة على الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الزليعي، سعيد احمد (2004) دور التربية في تنمية الوعي السياحي لدى الناشئة بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد بحوث ودراسات العلم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

سعيد، محمد شاكر؛ وعمار، محمود إسماعيل (1996). معايير تحليل الكتب المدرسية في إطار منهج البحث التربوي. دار المعارج الدولية للنشر، الرياض.

شليبي، صلاح الدين (2006). الميثاق الدولي لآداب السياحة " بين الفكر الإسلامي والقانون الدولي " مؤتمر أكاديمية شرطة دبي الدولي الثالث حول الجوانب القانونية والأمنية لصناعة السياحة، المتعقد بدولة الإمارات العربية المتحدة، 3-5 أبريل، المجلد الثاني.

طعيمة، رشدي أحمد (2001). أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية. الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.

عويضة، رضا محمد (2000). بعض القيم المدركة والمأمولة، معهد الدراسات العليا للطفولة. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس.

اللحياني، مساعد منشط (2012). الأمن والسلامة السياحية. جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية. مركز الدراسات والبحوث، الرياض.

- تضمين التربية السياحية ضمن محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية.

- عقد دورات تثقيفية لمخططي المناهج ومنفذها حول دور المناهج في ترسيخ القيم السياحية على وجه الخصوص.

المقترحات:

- القيام بمزيد من الدراسات للكشف عن القيم السياحية في صفوف أخرى.

- دراسة مقارنة بين كتب التربية الاجتماعية والوطنية في دول مختلفة في ضوء القيم السياحية.

المراجع:

الحجيلان، ناصر (2007): بناء القيم في المجتمع، جريدة الرياض <http://www.alriyadh.com/2007/10/23/article288507.html>

الحرابي، هباس رجاء (2012). التسويق السياحي في المنشآت السياحية. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

حسن، سعيد (2007). دور المدرسة في تفعيل السياحة الداخلية، جريدة الشرق الأوسط، "10490" 18 أغسطس، الرياض.

الخيري، محمد علي (2008). فاعلية وحدة مطورة قائمة على الأنشطة التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض أبعاد الثقافة السياحية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

الخطيب، إبراهيم؛ الزيايدي، أحمد (2001): مفاهيم أساسية في التربية الاجتماعية، الدار العلمية ودار الثقافة، عمان.

الحوالدة، تيسير محمد (2013). تمثل طلبة المرحلة الثانوية للمنظومة القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة، مجلة اتحاد الجامعة العربية للتربية وعلم النفس الأردن، 11 (3).

الريامي، أحمد جمعة (2011). التربية السياحية في سلطنة عمان " مفهومها وأهدافها وبرامج تنميتها"، مكتبة الضامري، سلطنة عمان.

زهرا، هناء حامد (2004). الثقافة السياحية وبرامج تنميتها، عالم الكتب، القاهرة.

- فوزية بنت محمد الدوسري: دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ...
- Al-Rais, A. A. (2000). *Values included in books of national studies in the three upper years in the primary stage in Kingdom of Saudi Arabia* (Unpublished MA thesis). Faculty of Education, King Saud University, Riyadh.
- Al Rasheed, H. (2000). Some elements connected with educational values of students of Faculty of Education, Kuwait University, Field Study. *Educational Magazine*, Kuwait University, 56, 63-15.
- Al-Reamy, A. G. (2011). *Tourism education on Oman, concepts, aims and development programs*. Sultanate of Oman: Damery Bookshop.
- Al-Zelea, S. A. (2004). *Role of education in developing tourism awareness among youth in Kingdom of Saudi Arabia* (Unpublished Ph.D. dissertation). Center of Researches and Studies of Muslim World, Umm Dorman Islamic University, Sudan.
- Awaida, M. R. (2000). *Some achieved and targeted values* (Unpublished MA thesis). Institute of High Studies of Childhood, Ain Shams University
- Bischoff & Koeing- Lewis, N. (2008). *School of business and tourism awareness economics*. Singleton Park: School of Business and Economics.
- Document of Education Police of Kingdom of Saudi Arabia (1995), Ministry of Education, Issue 4, Al-Bian, Riyadh
- El-Lehiany, M. M. (2012). *Tourism peace and safety*. Research and Study Center, University of Prince Naif for Security Sciences, Riyadh.
- Ghoneim, A. A. & Sabry, N. M. (2000). *Analytical Statistics by SPSS*. Cairo: Quba Publishing and Distributing House.
- Hasan, S. (2007). *Role of school in activating internal tourism*. Middle East Newspaper, Riyadh, (10490).
- Kaomea, J. (2000). A curriculum of Aloha? Colonialism and tourism in Hawaii elementary textbook. *Curriculum Inquiry*, 30 (3), 319-344.
- Leming, J.S. (2001). An Evaluation of a literature based character education programme. *Jornal of Moral Education*, (10), 193-254
- Mekhail, E. (2003). Journeys as an introduction to develop tourism awareness among pre-school children. *Magazine of Faculty of Education, Tanta University*, 20, 45-201.
- Mucabla, K. (2003). Reality ad horizons of educational tourism in Jordan, field study applied on a sample of foreign students in Jordanian universities, Yarmouk University. *Serial of Social and Human Studies*, 5 (13) 23-358.
- مجلة المسافر (2007). في زمن العولمة الوعي مطلوب لتحسين صورتنا السياحية على الخريطة الدولية، القاهرة، 12، 144.
- مقابلة، خالد (2003). واقع وآفاق السياحة التعليمية في الأردن " دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية، جامعة اليرموك، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 5 (13) 293-358.
- موقع الهيئة العليا للسياحة الإلكترونية (www.sct.gov).
- ميخائيل، إميليا (2003). الرحلات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا، 20، 102-45.
- وثيقة سياسة التعليم في المملكة، المملكة العربية السعودية (1995) وزارة المعارف، ط 4، البيان، الرياض.
- Abdul Kareem, M. A. (1999). *Values that must be found in reading books in the three grades of prep schools in the basic education in Yemen* (Unpublished MA thesis). Faculty of Education, Sanaa University.
- Al-Desouki, E. A. (2008). *Evaluation of social studies curricula in the prep stage*. National Center for Educational Research and Development, Mansoura.
- Al-Emeri, F. A. (2013). Tourism education in books of social and national studies in the prep stage in Kingdom of Saudi Arabia. *Jordan Magazine of Educational Sciences*, 4 (9), 402-389.
- Al-Harbi, H. R. (2012). *Tourism marketing in tourist areas*. Amman: Usama Press.
- Al-Hejelan, N. (2007). Structure of social values. *Riyadh Newspaper*. Retrieved from <http://www.alriyadh.com/2007/10/23/article288507.html>
- Al-Khateeb, I. & Al-Ziady, A. (2001). *Basic concepts in social education*. Amman: Dar Al-THakafa.
- Al-Kheberi, M. A. (2008) *Effectiveness of educational developed unit based on activities of teaching social studies that develop tourism cultural dimension among students of the first stage of basic education* (Unpublished MA thesis). Faculty of Education, Zagazeg University.
- Al- Khwalda, M. (2013). Students representation of value sets in lights of challenges of technology development, a student View. *Magazine of Arab League Association for Education and Psychology*, 11-3.
- Al-Musafer Magazine (2007). *In globalization era awareness is needed to beautify our tourism image in the world map*. Cairo, 12-144.

- Teama, R. A. (2001). *Children literature in the primary stage*. Cairo: Dar Al-Fekr Al-Arabi.
- Web site of Supreme Body of E-Tourism (www.sct.gov)
- Zahran, H. H. (2004). *Tourism culture and its development programs*. Cairo: Alam Al-Kotob.
- Zian, A. A. (2005). *Effectiveness of a suggested unit of social studies to develop some concepts of tourism and attitudes towards tourism in students of primary stage* (Unpublished MA thesis). Faculty of Education in Qena, South Valley University.
- Mukhopadhyay, M. (2005). *Total quality management in education*. New Delhi: Sage Publication.
- Saeed, M. S. & Ammar, M. I. (1996). *Standards of analyzing school books within educational research framework*. Riyadh: Al-Maarej International for Publishing.
- Shalabi, S. (2006). Proceedings from 3rd conference of Dubai Police: *International charter of tourism ethics between Islamic thought and international law*. United Arab Emirates.

An Analytical study of the content of The Social and National Education Books and national in The Elementary Stage in kingdom of Saudi Arabia in the light of the tourism values

Fawziah Mohammed Nassir Aldosar

College of Education, Princess Nora Bint Abdul Rahman University

Submitted 18-02-2017 and Accepted on 01-04-2017

Abstract: The study aimed at discovering the extent of inclusion of tourism values in the textbooks of social studies of the three upper grades of the primary stage. To achieve this goal, a list of tourism values that should be clear in these books was prepared. They are 40 values of tourism and they are divided under five categories:

- Religious values of tourism
- Economical values of tourism
- Social values of tourism
- Cultural values of tourism
- Political Values of Tourism

The researcher made sure of the differences of values presented in the sample books of the different three grades. Results of the study referred to the following:

There is a disparity in the distribution of tourism values in the books of the upper three grades of the primary stage. This is due to the nature of subjects presented in the syllabus of Social and National Studies in the primary stage. The researcher attributed this disparity to the absence of coordination between Ministry of Education and The General Organization of Tourism and Monuments while preparing and developing the syllabus.

The results of the availability of the values of tourism in upper three years of the primary stage are different. This is true when applying each of the categories in all grades. The order of the books of social studies of the upper three years of the primary stage is as follows: The sixth grade – The fifth grade – The Fourth grade. This difference can be attributed to the experience of those who wrote the books of the syllabus and that they graduated the inclusion of the values in the books. It was also clear that there were no decided ratio for every value and that succession and integration between these values were not taken into consideration while writing these books.

Key words: text book – analytical study – tourism values – values – the three upper years of the primary stage